

صفقة أسلحة روسية إيرانية لنظام الأسد، وروسيا تستعرض قواها عسكرياً على وقع خسائر النظام في سوريا  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 17 سبتمبر 2015 م  
المشاهدات : 4614



#### عناصر المادة

صفقة أسلحة روسية إيرانية لنظام الأسد:  
روسيا تستعرض قواها عسكرياً على وقع خسائر النظام في سوريا:  
خارطة الانتشار الروسي في مرفأ ومطار الساحل السوري:  
بان كي مون: لا يوجد حل عسكري في سوريا:  
إيران تفعل مبادرتها لحل الأزمة السورية بعد التشاور مع روسيا:

#### صفقة أسلحة روسية إيرانية لنظام الأسد:

كتبت صحيفة عكاظ في العدد 5205 الصادر بتاريخ 17-9-2015م، تحت عنوان(صفقة أسلحة روسية إيرانية لنظام الأسد):  
كشف مصدر سياسي عراقي لـ "عكاظ" تفاصيل الصفقة الروسية الإيرانية لإمداد نظام الأسد بالأسلحة الروسية عبر الأجواء العراقية، لافتاً إلى أن هذه الصفقة أبرمت بين طهران وموسكو بغياب أي مسؤول عراقي، وقال المصدر إن الاتفاق الروسي الإيراني تضمن تسليم العراق منحة أسلحة روسية تشمل صواريخ الكورنيت الحرارية و35 مروحية من نوع المي وشحنات ضخمة من ذخائر الكلاشنكوف، لافتاً إلى أن بغداد تسلمت بالفعل المنحة قبل أن يباشر الطيران الروسي بتسيير جسر جوي لنقل الأسلحة إلى النظام السوري عبر الأجواء الإيرانية العراقية، وعبرت الأجواء العراقية 7 طائرات شحن روسية من طراز انتونوف محملة بأنواع مختلفة من الأسلحة والصواريخ قادمة من إيران إلى سوريا حيث انطلقت من محافظة كرمينشاه

الإيرانية إلى السليمانى العراقية وديالى، ومن هناك اتخذت طريقاً ملاحياً آمناً إلى الأجواء السورية.

ورفض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادى التعليق على السماح للجسر الجوى الروسى باستخدام الأجواء العراقية، فيما أكد المصدر السياسى أن العبادى أبلغ بالقرار من طهران، معتبراً أن صمت رئيس الوزراء يشكل خرقاً واضحاً للمادة الثالثة من الدستور العراقي التى تنص على منع التدخل فى شؤون الغير ودول الجوار أو المساعدة فى إنكفاء العنف فيها. وعلمت "عكاظ" أن واشنطن الغاضبة من الموقف الروسى والإيراني والعراقي طلبت من سفيرها لدى العراق تحشيد أطراف المعادلة السياسية العراقية ووضعهم بصورة خرق العبادى للاتفاقات بين بغداد وواشنطن.

وقالت مصادر برلمانية عراقية لـ "عكاظ" أن السفير الأمريكى التقى بالفعل ببعض الشخصيات السياسية والبرلمانية لبحث هذا الأمر وهو ما تمخض عنه تحرك قيادات عراقية لمساءلة العبادى بشأن استخدام الأجواء العراقية وإمداد النظام السورى بالأسلحة، وكان القيادى فى التحالف الكردستانى محمد حمه أمين أعلن فى بيان له "أن عبور طائرات تحمل الموت من فوق العراق إلى سوريا أمر غير أخلاقى".

روسيا تستعرض قواها عسكرياً على وقع خسائر النظام فى سوريا:

كتبت صحيفة المستقبل اللبنانى فى - العدد 5498 الصادر بتاريخ 17-9-2015م، تحت عنوان (روسيا تستعرض قواها عسكرياً على وقع خسائر النظام فى سوريا):

تسعى روسيا من خلال تعزيز وجودها العسكرى فى سوريا إلى دعم النظام الذى يواجه تحديات ميدانية عدة، وفى الوقت ذاته توجيه رسالة واضحة إلى الغرب حول الدور المحورى الذى تتطلع للقيام به لحل النزاع، وفق محللين، وتحرص روسيا أكثر من أى وقت مضى على استعراض تحالفها المتين مع نظام بشار الأسد على وقع تراكم الخسائر العسكرىة التى منى بها الأخير منذ اندلاع النزاع قبل أكثر من أربعة أعوام.

ويندرج فى هذا السياق تعزيز روسيا وجودها العسكرى فى الأيام الأخيرة فى محافظة اللاذقية (غرب)، معقل عائلة الأسد، ما أثار ريبه المسؤولين الأمريكين، وأفادت مصادر أميركية ومتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية عن نشر قطع مدفعية وآليات عسكرىة فى مطار فى محافظة اللاذقية وعن وجود العشرات من مشاة البحرية الروسية ومبان جاهزة لإيواء المئات من الأشخاص، ويقول مدير مركز دمشق للدراسات الاستراتيجية بسام أبو عبدالله لوكالة "فرانس برس" إن هدف روسيا من خلال هذه التعزيزات يتمثل فى "حماية وجودها على البحر المتوسط ومضاعفة الدعم العسكرى لسوريا".

ويوضح مدير المعهد الألماني للعلاقات الدولية والأمن فولكر بيرتس لـ "فرانس برس" إن روسيا تود التأكيد أنها "لا تتخلى عن حلفائها"، وتعد موسكو حليفة تقليدية للنظام السورى وتعود العلاقات بين الطرفين إلى مرحلة الحرب الباردة منذ أكثر من نصف قرن.

خارطة الانتشار الروسى فى مرفأ ومطار الساحل السورى:

كتبت صحيفة العربي الجديد فى العدد 380 الصادر بتاريخ 17\_9\_2015م، تحت عنوان (خارطة الانتشار الروسى فى مرفأ ومطار الساحل السورى):

يُنْبئ تدفق الطائرات الروسية المحملة بالأسلحة والعتاد إلى الساحل السورى، والتعزيزات العسكرىة شبه اليومية مع اعتماد جسر جوى، أن روسيا ليست بصدد البحث عن أهداف تكتيكية فى هذه المرحلة، بقدر ما تسعى إلى تحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى، فى وقت يصعب حتى الآن تصوّر الدعم العسكرى الروسى الذى يقدم للنظام السورى خلال المرحلة المقبلة، ولم يكن ما قاله مسؤولان أميركيان لوكالة "رويترز" قبل أيام قليلة عن مشاهدة سبع دبابات روسية من نوع

"تي 90" في مطار حميميم، وما أكدّه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الأحد الماضي، عن "استمرار الإمدادات العسكرية التي يرافقها خبراء روس يساعدون في تركيب العتاد وتدريب السوريين على كيفية استخدام هذه الأسلحة"، سوى دلالات على انتقال موسكو من الدعم السياسي عبر قرارات حق النقض في مجلس الأمن الدولي إلى الدعم العسكري، ومن ثم التدخل المباشر على الأرض.

وكشف نائب قائد المجلس العسكري الأسبق في "الجيش السوري الحر" العقيد مالك كردي، أنّ "الروس قد استشعروا سقوط النظام لا محالة، وهم ينوون الآن المحافظة على تواجدهم في ساحل المتوسط بل وتعزيزه"، وأكد كردي، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ "هناك معلومات تشير إلى أنّ الروس يبدأون بتجهيز موقع ميناء الروس قرب قرية بستان الباشا في مدينة جبلة، جنوبي اللاذقية، ليكون بمثابة قاعدة بحرية لهم. وميناء الروس هو عبارة عن خليج صغير كان قد استخدمه اليونانيون في فترات حكمهم لسورية، وقد استخدم من قبل القوات المتحاربة في الحربين العالميتين ودعي بميناء الروس نظراً لاستخدامه من قبل روسيا في فترة سابقة. وموقع الميناء مؤمّن حالياً من قبل سرية مدفعية ساحلية متواجدة على التل المتاخم للخليج من الناحية الشمالية وبكتيبة دفاع جوي متمركزة على بعد 800 متر إلى الشرق من الخليج".

وأضاف القيادي العسكري السابق أنّ "الأراضي والبساتين المحيطة بالموقع تعود لآل مخلوف، أخوال (رئيس النظام) بشار الأسد في بستان الباشا، وتأتي الأهمية لهذا الموقع من كونه يتوسط مدينتي اللاذقية وجبلة ومن قربه من مطار جبلة، وهذا يسمح بسهولة وسريّة الإمداد من المطار إلى القاعدة، وتسمح الطبيعة المحيطة بنشر كافة أنواع الأسلحة الاستراتيجية، إذ إنّ الموقع كان معداً لإطلاق الصواريخ البحرية الساحلية الاستراتيجية".

بان كي مون: لا يوجد حل عسكري في سوريا:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 9954 الصادر بتاريخ 17-9-2015م، تحت عنوان (بان كي مون: لا يوجد حل عسكري في سوريا):

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "إنّ الدعم العسكري الروسي للحكومة السورية ليس من شأنه سوى أن يفاقم الحرب الأهلية المستمرة في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات"، وردا على سؤال عن الدعم العسكري الروسي قال بان "لا يوجد حل عسكري، يساورني القلق بشأن الأطراف التي تمد بالسلح، مثل هذا الموقف ليس من شأنه سوى أن يجعل الوضع يزداد سوءاً وتدهوراً".

إيران تفعل مبادرتها لحل الأزمة السورية بعد التشاور مع روسيا:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16851 الصادر بتاريخ 17-9-2015م، تحت عنوان (إيران تفعل مبادرتها لحل الأزمة السورية بعد التشاور مع روسيا):

كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان عن تفعيل المبادرة الإيرانية لحل الأزمة السورية بعد إجراء مشاورات مع المسؤولين الروس خلال الأيام المقبلة، وقال عبد اللهيان في تصريحات نقلها التلفزيون الإيراني أول من أمس، إنّ المبادرة الإيرانية لحل الأزمة السورية تم عرضها من قبل وزير الخارجية محمد جواد ظريف خلال زيارته إلى دمشق أغسطس الماضي على رئيس النظام السوري بشار الأسد، الذي رحب بالرؤية الإيرانية الإيجابية وأضاف بعض المقترحات عليها.

وأضاف عبد اللهيان إنّ ميزات وخصائص المبادرة الإيرانية أنّها تتمحور بشأن دور الشعب السوري في تحديد مستقبل بلاده ومنع وقوع أي فراغ في السلطة ومكافحة الإرهاب ومساعدة المشردين وإرسال مساعدات إنسانية إلى هذا البلد، وأوضح أنّ

إيران تعتبر هذه المبادرة مكملة لجهود الأمم المتحدة ومبادراتها لحل الأزمة السورية، مشيراً إلى أنه سيتم تفعيلها بعد إجراء مشاورات مع المسؤولين الروس خلال الأيام المقبلة.

المصادر: